

61 - شرح "شمائل النبي ﷺ" باب ما جاء في إدام رسول الله

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد.

فيقول الامام الحافظ ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى في كتابه - [00:00:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال باب صفة ادام رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الرابع عشر قال حدثنا واصل بن عبدالاعلى

قال حدثنا محمد محمد ابن فضيل عن ابي حيان التميمي - [00:00:21](#)

عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه. فنهس منها

الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله - [00:00:41](#)

وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم من علينا جميما بالعلم النافع والعمل الصالح يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. قال

الامام الترمذى رحمه الله تعالى وغفر له - [00:01:07](#)

في باب ما جاء في ايدام النبي صلى الله عليه وسلم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم اما

بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها - [00:01:26](#)

هذا الحديث فيه ان من جملة ايدام النبي وادمه عليه الصلاة والسلام اللحن وعرفنا بالامس ان الادام او الادم هو ما يؤكل بالخبز ومن

شأنه ان يصلح الخبز. ولهذا سمي الادام اداما - [00:01:45](#)

لانه بالادام يصبح الخبز ملائما يتتنوع الايدام بحسب الانواع التي يناسب ويصلاح ان تؤكل بالخبز ومن جملة ذلك اللحن من جملة ذلك

اللحن فهو مما يؤكل بالخبز ولهذا اورده المصنف رحمه الله تعالى في هذه - [00:02:11](#)

الترجمة قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع اي قرب اليه وقدم له صلوات الله وسلامه عليه. والرفع هنا باخذ

الذراع من موضعه ومحله في المائدة - [00:02:39](#)

ومناولته للنبي عليه الصلاة والسلام فحصل رفع حصل رفع للذراع من موضعه في المائدة الى النبي عليه الصلاة والسلام ومده ليده

عليه الصلاة والسلام قال فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه - [00:03:03](#)

وكانت تعجبه ان يحب عليه الصلاة والسلام الذراع وحبه عليه الصلاة والسلام للذراع لكونها اطيب وكونها في مقدمة البدن وكونها

اسرع اللحم نضجا ولكونها اكثرا فائدة ولهذا يقول النووي رحمه الله تعالى - [00:03:23](#)

قال محبته صلى الله عليه وسلم للذراع لنضجها وسرعة استمرائها مع زيادة لذتها وحلاؤه مذاقها وبعدها عن موضع الاذى لان الذراع

يأتي في مقدمة البدن فهو ابعد عن موضع الاذى فاجتمعت في الذراع فوائد - [00:03:56](#)

عديدة ولهذا كانت تعجب النبي عليه الصلاة والسلام ويحب الذراع صلوات الله وسلامه عليه قال فنهس منها هذه اللفظة

فيها بيان عدم شره النبي عليه الصلاة والسلام في الاكل وتناول الطعام - [00:04:24](#)

والنهس اخذ اللحم وقطعه مقدمة الاسنان بخلاف النهش يكون بقطعه وعظمه بالاسنان كلها بينما الناس فيكون بمقدمة الاسنان وقوله

منها تفيد التبعيض اي اخذ منها جزءا اخذ منها جزءا وعلى كل شاهد الحديث لترجمة حب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:54](#)

للذراع للأسباب او لأسباب اه اشار اليها او الى جملة منها بعض اهل العلم نعم قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابو داود عن

زهيل يعني ابن محمد عن أبي اسحاق عن سعد - 00:05:32

ابن عياض عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع قال وثم في الذراع وكان يرى ان اليهود سموه ثم اورد رحمة الله تعالى حديث - 00:05:55

ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع وهذا نظير قول أبي هريرة في الحديث المتقدم وكانت تعجبه اي الذراع فحب النبي عليه الصلاة والسلام للذراع وكونها تعجبه جاء - 00:06:16

في غير ما حديث وعن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهذا امر يعلمونه عنه صلوات الله وسلامه عليه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع - 00:06:40

وسم في الضرائب وسم في الذراع اي وضع له السم فيه وكون السم وضع في الذراع هذا مما يدل على انه شاع حب النبي عليه الصلاة والسلام له وانه يعجبه - 00:06:59

والذين سموه اليهود في غزوة خيبر وارادوا بذلك قتلهم عليه الصلاة والسلام واليهود سنتهم في قتل الانبياء معروفة مشهورة وان هذا من أدبهم قاتلهم الله ان يؤفكون قال وكان يرى ان اليهود سموه اي وضعوا له السم - 00:07:22

وقوله كان يرى اي ابن مسعود ابن مسعود رضي الله عنه يرى اي يعتقد او يرى اي يظن ان الذين وضعوا السم له اليهود وجاءت شواهد عديدة ودلائل كثيرة تدل على ذلك ان اليهود - 00:07:55

هم الذين وضعوا له السم وقد اوعزوا الى امرأة يقال لها زينب بنت الحارث الى امرأة يقال لها زينب بنت الحارث ان تصنع له طعاما وان تضع له فيه السم - 00:08:22

سألت عن احب الطعام احب اللحم الى النبي عليه الصلاة والسلام فكثفت كمية السم في الذراع يعني وضعت السم في الشاة كاملة لكنها كثفت كمية السم في الذراع - 00:08:40

ارادت بذلك قتل النبي عليه الصلاة والسلام بايعاز من اليهود بيعازم من اليهود وجاء ان النبي عليه الصلاة والسلام لما نھس منها نطق الذراع واحترته عليه الصلاة والسلام ان فيها السم فلفظه - 00:09:06

لفظ اللحم وما اكله واحد الصحابة كان عنده وهو بشر ابن البراء اكل ومات لان السم الذي وضعه من شأنه ان يميت في الحال من يأكله وارادت ذلك لكن الذراع نطق - 00:09:33

بما فيها من سم انطقها الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم فلفظ لفظ اللقمة التي في فمه ولم يأكلها عليه الصلاة والسلام وبشر ابن البراء اكل اكل من من اللحم ومات - 00:09:56

اكل من من اللحم ومات هذه المرأة زينب جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام مسلمة ولما قررها بذلك اقرت وقالت قلت ان كنت ملكا اي من الملوك لست نبيا استرحنا منك - 00:10:15

وان كنت نبيا فالله سيحميك منا ان كنت نبيا سيحميك منا او كلاما نحو هذا يحميك الله منا فقيل عفا عنها عليه الصلاة والسلام ولم يتعرض - 00:10:40

لها بشيء لكن لما مات بسر بالسم الذي ووضعته اسلمها اهلها واولياءها فطلبوها ان تقتل فقتلت فطلبوها ان تقتل به فقتلت جاء في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها - 00:11:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الذي مات فيه صلوات الله وسلامه عليه قال يا عائشة لم ازل اجد الم الاكل التي اكلت الاكلة التي اكلت بخيبر - 00:11:25

فهذا او انقطاع ابهر من ذلك السم والابهر هو عرق متصل بالقلب اذا انقطع مات الانسان اذا انقطع مات الانسان فالنبي عليه الصلاة والسلام حماه الله من ذلك السم الذي من شأنه ان من اكله مات في حبه - 00:11:43

فحماه من ان يأكل منه لكته وضعه وضع اللقمة في فمه ولفظها فبقي له الاثر ويجدوا شيئا من الم ذلك السم الى ان مات ولهذا قال لعائشة رضي الله عنها لم ازل اجد الم الاكلة التي اكلت بخيبر يعني - 00:12:07

هي اه المها مستمرا الى ان توفي صلوات الله وسلامه عليه والحديث الذي ساقه المصنف اسناده ضعيف لعدة علل فيه زهير مختلف
فيه واسحاق هو السببي مدلس وقد عنهم وسعد بن عياض صدوق - [00:12:31](#)

لكن الحديث حسن لغيره لما له من شواهد وابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد ذكر خلاصة نافعة مفيدة في قصة وضع
السم للنبي عليه الصلاة والسلام قال وفي هذه الغزا خبير سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:58](#)

اهدت له زينب بنت الحارث اهداه زينب بنت الحارث اليهودية امرأة سلام ابن مشكم شاة مشوية قد سمتها وسألت اي اللحم احب
اليه فقالوا الذراع فاكتثرت من السم في الذراع - [00:13:27](#)

فلما انتهش من ذراعها اخبرها اخبره الذراع بأنه مسموم فلفظ الاكلة ثم قال اجمعوا لي من ها هنا من اليهود
فجمعوا له فقال لهم اني سائلكم عن شيء - [00:13:49](#)

فهل انت صادقة فيه قالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان قال كذبتم ابوكم
فلان قالوا صدقت وبررت قال هل انت صادقة عن شيء ان سألتكم عنه - [00:14:11](#)

قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون
فيها يسيرا يعني نحن معاشر اليهود - [00:14:39](#)

نكون فيها يسيرا ثم تخلفوننا فيها ثم تخلفوننا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احسئوا فيها فوالله لا والله لا نخلفكم
فيها ابدا ثم قال هل انت صادقة عن شيء ان سألتكم عنه - [00:14:58](#)

قالوا نعم قال اجعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال بما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح منك وان كنت نبيا لم
يضرك وجيء بالمرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:23](#)

فقالت اردت قتلك فقال ما كان الله ليسلطك علي قالوا الا نقتلها؟ قال لا ولم يتعرض لها ولم يعاقبها واحتجم على الكاهل وامر من
أكل منها فاحتجم فمات بعضهم واختلف في قتل المرأة - [00:15:46](#)

فقال الزهري اسلمت فتركها ذكره عبد الرزاق عن معمر عنه ثم قال معمر والناس تقول قتلها النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو داود
حدثنا وهب ابن بقية قال حدثنا خالد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة - [00:16:10](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهداه له يهودية بخبير شاة مصلية وذكر القصة وقال فمات بشر ابن البراء ابن معروف فارسل الى
اليهودية ما حملك على الذي صنعت؟ قالت - [00:16:29](#)

على الذي صنعت؟ قال جابر فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلتها قلت كلها مرسلا ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن
عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة متصلة - [00:16:47](#)

انه قتلها لما مات بشر ابن البراء وقد وفق بين الروايتين بأنه لم يقتلها اولا او لم يأكل واكثر الروايات انه اكل منها وبقي بعد ذلك ثلاثة
سنين حتى قال في وجده الذي مات فيه ما زلت اجد من الاكلة التي اكلت من - [00:17:03](#)

يوم خبير فهذا او انقطاع الابهار او الابهار مني انتهى كلام ابن القيم رحمه الله تعالى نعم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن بشار قال
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا بن ابي يزيد عن - [00:17:29](#)

قتادة عن شهر ابن حوشب عن ابي عبيد رضي الله عنه قال طبخت للنبي صلى الله عليه وسلم قدرا وقد كان يعجبه الذراع فناولته
الذراع ثم قال ناولني الذراع فناولته ثم قال - [00:17:52](#)

قال ناولني الذراع فقلت يا رسول الله وكم للشاة من ذراع؟ فقال والذى نفسى بيده لو سكت لنا الذراع ما دعوت ثم اورد رحمه الله
تعالى هذا الحديث حدث ابي عبيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:12](#)

قال طبخت للنبي صلى الله عليه وسلم قدرا طبخت للنبي صلى الله عليه وسلم قدرا القدر معروف وهو ما يطبخ وينضج عليه الطعام
وقد كان يعجبه الذراع وهذا نظير ما تقدم في حديث ابن مسعود وحديث ابي هريرة - [00:18:33](#)

وقد تعددت الاحاديث عن الصحابة في ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعجبه الذراع قال فناولته الذراع ناولته الذراع ومن المعلوم

ان الشاة فيها النشاة فيها ذراعان قال فناولته الذراع - 00:18:57

ثم قال ناولني الذراع تناولته ثم قال ناولني الذراع الان ناوله قد ناوله ذراعين فقال مر المرة الثالثة عليه الصلاة والسلام ناولني الذراع
فقللت يا رسول الله وكم للشاة من ذراع - 00:19:23

اي انني ناولتك ذراعين والشاة ليس لها الا ذراعان قال كم للشاة من ذراعه فقال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لو سكت لو
سكت يعني لو لم تسأل لم تقل كم - 00:19:42

للشاة من ذراع وذهبت للقدر لتناولني الذراع لتناولتنى الذراع ما دعوت لتناولتنى الذراع ما دعوت. يعني لو طلبت منك مرات كثيرة قلنا
او ان الذراع ستتجدد في القدر الذراع الاحاديث في تكثير الطعام - 00:20:04

له عليه الصلاة والسلام كثيرة وستأتي قصبة جابر رضي الله عنه العجيبة في تكثير الطعام للنبي عليه الصلاة والسلام وهذا من
معجزاته وايات نبوته صلوات الله وسلامه عليه قال لو - 00:20:28

سكت لتناولتنى الذراع ما دعوت يعني لو استمررت ادعوك مرات متكررة لوجدت في القدر ما طلبت منك وهذا من معجزاته وايات
نبوته صلوات الله وسلامه عليه. وشاهد الحديث للترجمة ان - 00:20:48

نبينا عليه الصلاة والسلام كان يعجبه الذراع ومفضي كلام النبوي رحمة الله تعالى في بيان او ذكر بعض التعليقات لحب
النبي عليه الصلاة والسلام للذراع والحديث في اسناده - 00:21:10

اه شهر ابن حوجة ابن حوشب صدوق اه كثير الارسال والاوہام تذوق كثير الارسال والاوہام لكن كما ذكر العلامة الالباني رحمة الله له
طرق يتقوى بها للحديث طرق يتقوى بها نعم - 00:21:29

قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا يحيى بن عباد عن فليح بن سليمان قال حدثني رجل منبني عباد يقال له
عبدالوهاب بن يحيى بن عباد عن عبدالله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها - 00:21:50

انها قالت ما كانت الذراع احب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكنه كان لا يجد اللحم الا غباء وكان يعجل اليها لانها
اعجلها نضجا ثم اورد رحمة الله تعالى حدث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت - 00:22:10

ما كانت الذراع احب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ظاهره يعارض الاحاديث اه المتقدمة انه عليه الصلاة والسلام
كان يعجبه الذراع ويحب عليه الصلاة والسلام الذراع - 00:22:34

فظاهر ذلك يخالف الاحاديث المتقدمة تقول عائشة رضي الله عنها ما كانت الذراع احب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكنه كان لا يجد اللحم الا غباء. يعني لا يجد الا وقتا من بعد وقت - 00:22:53

ليس اللحم عنده عليه الصلاة والسلام متواترا في كل وقت ولكن لا يجد اللحم الا غباء يعني وقتا من بعد وقت فكان يعجل اليها الى
الذراع لانها اعجلها نضجا لانها سريعة النضج وهذا مما ذكر في في الدراع انها اسرع من غيرها - 00:23:13

من لا لحم الشاة نضجا فكان النبي عليه الصلاة والسلام تقول عائشة كان النبي عليه الصلاة والسلام اه ليس الذراع هو احب اللحم اليه
لكن السبب في تناوله له فيما تراه رضي الله عنها - 00:23:42

السبب في تناوله له انه اسرع اللحم نضجا فيكون اللحم لا يكون عنده الا غباء من وقت وقتا من بعد وقت يعجل اليه لهذا السبب لا
لكونه لا لكونه احب اللحم اليه - 00:24:04

فقولها رضي الله عنها وكان يعجل اليه لانها اعجلها مضجا مرادها اي انه لا لكون احب اللحم اليه هذا هو السبب لا لكونه احب اللحم
اليه وانما لكونه اسرع اللحم نضجا وكان اللحم لا - 00:24:23

يتيسر له عليه الصلاة والسلام الا وقتا من بعد وقت قال الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في كتاب فتح الباري وهذا بحسب ما
فهمته عائشة رضي الله عنها. وهذا بحسب ما فهمته عائشة رضي الله عنها. وكأنها ارادت تنزيها - 00:24:42

مقامه صلى الله عليه وسلم عن ان يكون له ميل لشيء من الملاذ والذي دلت عليه الاخبار انه كان يحبه محبة طبيعية غريزية ولا
محظورة في تلك اي لا محظورة في تلك المحبة - 00:25:03

لأنها من كمال الخلقة والمحظور المنافي للكمال عناء النفس واجتهادها في تحصيل ذلك وتأملها لفقده وتأملها لفقده وهذا لم يكن عليه وهذا لم يكن عليه صلوات الله وسلامه عليه لم يكن هذا شأنه صلى الله عليه وسلم لكن الذراع كانت احب اليه - 00:25:20

احب اللحم اليه صلوات الله وسلامه عليه والحديث اه اسناده ضعيف حديث عائشة هذا الذي اوردته المصنف اسناده ضعيف لأن فليح ابن سليمان صدوق كثير الخطأ وعبد الوهاب مقبول فلا يحتاج بحديثه الا اذا وجد له - 00:25:45

آآ متتابع فالحديث اسناده ضعيف نعم قال رحمة الله حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا مصعر قال سمعت شيخا من فهم قال سمعت عبد الله بن جعفر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:26:11

ان اطيب اللحم لحم الظهر ثم اورد رحمة الله تعالى حديث عبد الله ابن جعفر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اطيب اللحم - 00:26:37

لحم الظهر ان اطيب اللحم لحم الظهر والحديث معناه واضح اطيب اللحم لحم الظهر وفي ظاهره ايضا شيء من اه المعارضة لما تقدم من ان اعجب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:52

اه لحم الذراع والحديث في اسناده الشيخ الذي من فهم وهو لم يسن لم يذكر اسمه وجاء في سنن ابن ماجة لما اورد الحديث قال واظنه سمي محمد ابن عبد الله وهو مقبول - 00:27:13

والمقبول لا لا يحتاج بحديثه الا اذا وجد له متتابع فالحديث اسناده ضعيف نعم قال حدثنا ابن وكيع قال حدثنا سفيان ابن وكيع قال حدثنا زيد ابن الحباب عن عبد الله ابن المؤمل عن - 00:27:35

عن ابن عن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الخل ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها - 00:27:56

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الايام الخل والاسناد هنا فيه عبدالله بن المؤمل ضعيف الحديث لكن الحديث صحيح بما له من شواهد وسبق ان اوردته المصنف من طرق - 00:28:15

صحيحة عن غير واحد من الصحابة في صدر الترجمة ومضى ايضا بيان معناه هناك. نعم. قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن ثابت ابي حمزة السعالي عن عن الشعبي عن ام هاني رضي الله عنها قالت دخل علي النبي - 00:28:34

الله عليه وسلم فقال اعندك شيء؟ فقلت لا الا خبز يابس وخل. فقال هات ما اكفر بيت فيه خل من اذن ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث ام هاني بنت ابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:58

فهي ابنة عم النبي صلوات الله وسلامه عليه اورد عنها انها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء اعندك شيء؟ المراد شيء يؤكل اي اعندك طعام - 00:29:20

هذا المراد بقوله اعندك شيء فقالت لا الا خبز يابس لا الا خبز يابس يعني ليس عندي شيء يؤكل الا خبز يابس وخل فقالت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي - 00:29:37

قال هاتي يعني هاتي هذا الطعام خبز يابس وخل ما اكفر بيت فيه خل من الاذن ما اكفر بيت فيه خل من ادم اي اه اقفر اي خلا اكفر ارض قبرة اي خالية - 00:29:58

فاقفر اي ما خلا ما خلى بيت فيه خل من اذن يعني اذا كان في البيت خل ففيه ادام هذا معنى الحديث اذا كان يوجد في البيت خل وليس خاليا من الاadam يوجد فيه ادام. البيت الذي فيه خلفي ادام - 00:30:20

فقوله ما اكفر بيت من خل هو نظير قوله نعم الاadam الخل يعني ان البيت الذي فيه الذي فيه خل فيه ادام يعني فيه شيء يصلح ويناسب لاصلاح الخبز وجعله ملائما لان الاadam يؤتدم - 00:30:39

ويجعل الخبز ملائما للتناول والاكل فيقول ما دام ان في خل ففيه اذان والبيت الذي فيه خلفه ادام ما ما اكفر بيت فيه خل من ادام يعني البيت الذي يوجد فيه خل ليس خال من الادام يوجد فيه ادام هذا معنى الحديث - 00:31:02

والحديث اسناده ضعيف ابو حمزة اه الثمانى ضعيف والشعبي نقل الترمذى رحمة الله تعالى في كتابه الجامع عن شيخه الامام

البخاري رحمه الله تعالى انه قال لا اعرف للشعب ساما من ام هاني - 00:31:27

لا اعرف للشعب ساما من ام هاني. لكن الحديث كما بين العلامة الالباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة برقم الفين ومئتين وعشرين صحيح بما له من شواهد له شواهد كثيرة - 00:31:47

تدل على ذلك عن غير واحد من الصحابة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هذه الكلمة ما اكفر بيت فيه خل من ادن فهذه الكلمة وكذلك كلمة نعم اللادام الخل - 00:32:03

ا تكررت على لسانه عليه الصلاة والسلام نعم قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة - 00:32:18

النساء كفضل الثريد علىسائر الطعام ثم اورد رحمه الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فضل عائشة على النساء كفضل الفريد على سائر الطعام فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. وهذا فيه - 00:32:46

ا فضل فيه فضل ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها الصحابية الجليلة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وام المؤمنين آآ قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - 00:33:13

فضل الثريد على سائر الطعام والفرد هو الخبز يفتت والخبز يفتت يوضع عليه الایدام من المرء مرق اللحم او نحوه يوضع عليه فيسمى تريدا قد يكون معه لحم او قد لا يكون معه لحم. الخبز عندما يفتت - 00:33:32

الخبز عندما يفتت ويصب عليه الایدام يؤدم بالمرق يصب عليه المرق كيسى حينئذ الثريد. يسمى حينئذ الثريد والحديث فيه فضل الثريد على سائر الطعام بفضل الثريد على سائر الطعام قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - 00:33:59

الثريد آآ بما ذكر وبين في معناه انه خبز يقطع ويفتت ثم يصب عليه المرق فيكون لينا فيكون اسهل واهون في المضغ بخلاف ما اذا اوتى الخبز وغمس واكل مباشرة - 00:34:28

لا يكون لين مما اذا صب عليه اه قطع وفتت وصب عليه المرق ثم اكل حينئذ فانه اسهل واللين واطيب في المضغ البليغ واخف على المعدة فلهذا كان عليه الصلاة والسلام - 00:34:58

يفضل الثريد كما يدل على على هذا الحديث قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كفضل الثريد على سائر الطعام نعم قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن ابن معمرا الانصاري - 00:35:20

ابو طواله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل التأييد على سائر الطعام ثم اورد رحمه الله تعالى الحديث نفسه - 00:35:46

من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه اورده اولا من حديث ابي موسى الاشعري ثم اورده من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه نعم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهل بن صالح عن ابي هريرة رضي الله - 00:36:06

انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ من اكل ثور اقد ثم رأه اكل من كتف ثم صلى ولم يتوضأ ثم اورد المصنف رحمه الله تعالى حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توظأ من - 00:36:28

اكل ثور اقط توضأ من اكل ثور اقط اي قطعة من العقد ثور اقط اي قطعة من الاقط وسميت القطعة من بهذا الاسم لانها ثارت عن باقيها - 00:36:53

ثارت يعني جزء منها ثار عن عن باقيها فقال ثور اقط اي قطعة من الاقط والاقط هو اللين اه يجف بطبخه على النار. يطبخ وقتا على النار الى ان يجف - 00:37:15

الى ان يجف يسمى الاقط يقول توضأ من اكل ثور اقط توضأ من اكل ثور اقط والمراد بالوضوء هنا ليس الوضوء الشرعي الذي يكون عند الحدث وتحصل به الطهارة وانما المراد بالوضوء هنا غسل الكفين - 00:37:34

وانما المراد بالوضوء هنا غسل الكفين وسيأتي عند المصنف رحمه الله الترجمة الاتية باب صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه

وسلم عند الطعام صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام - 00:38:00

فالمراد بقوله هنا توضأ من اكل ثوري اقط يعني غسل كفيه صلوات الله وسلامه عليه قال ثم رأه اكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ ثم صلى ولم يتوضأ - 00:38:20

آآ صلى ولم يتوضأ اي الوضوء الشرعي لأن اكل لحم الشاي ليس بناقض لا ليس بناقض للوضوء فمعنى قوله لم يتوضأ اي لم يتوضأ الوضوء الذي تحصل به آآ الطهارة - 00:38:38

الذى تحصل به الطهارة وعلى هذا المعنى للحديث في شقيقه يكون جمع بين جمع في الحديث بين الوضوء بمعناه اللغوي معناه الشرعي فذكر في في الاول فيما يتعلق الوضوء بالمعنى - 00:38:58

اللغوي وفي اخر الحديث ذكر الوضوء بالمعنى الشرعي نعم قال حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان ابن عيينة عن وائل ابن داود عن ابن عن ابن عن ابنته ابن وائل عن الزهرى عن انس رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على - 00:39:18

قضية بتمر وسويط ثم اورد رحمة الله تعالى اه حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية يعني عندما نكح عليه الصلاة والسلام صبية وتزوجها صلى الله عليه وسلم - 00:39:46

او لم يعني بهذه المناسبة بتمر وسويط او لم اي بمناسبة هذا الزواج بتمر اي قدم في وليمة الزواج تمر وسويط قدم عليه الصلاة والسلام تمر وسويط. والسويف ما يصنع من دقيق الحنطة او الشعير - 00:40:09

ما يصنع من اه دقيق الحنطة والشعير بهذه المناسبة قدم عليه الصلاة والسلام وليمة العرس اه تمر وسويط وجاء في الصحيحين اولم عليها بحيس او لما عليها بحيث وهو الطعام المتخذ من التمر - 00:40:31

والاقط والسمن واحيانا يوضع الدقيق بدل العقد احيانا يوضع الدقيق بدل الاقط يقال له الحيس فجاء في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام آآ تزوج صفية وكانت من السبي رضي الله عنها فاعتقها عليه الصلاة والسلام وجعل عتقها صداقها وجعل

والنبي عليه الصلاة والسلام آآ تزوج انت عتقها في الزواج ان اعتقها عليه الصلاة والسلام - 00:41:17

وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولى آآ في هذه المناسبة تمر وسويط وفي في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام اولم بحيس نعم قال حدثنا الحسين بن محمد البصري قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثني فائد مولى عبيد الله - 00:41:41

ابن علي ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثني عبيد الله بن علي عن جدته سلمى ان الحسن بن علي وابن عباس وابن جعفر رضي الله عنهم اتواها فقالوا - 00:42:07

لنا طعاما مما كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله. فقالت يا بنى لا تشتهيه اليوم؟ قال بل اصنعه لنا. قال فقامت فاعدت شيئا من شعير فطحنته. ثم - 00:42:27

جعلته في قدرك وصبت عليه شيئا من زيت ودقة الفلفل والتوابل فقربته اليهم. فقالت هذا ما كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث - 00:42:47

عن عبيد الله بن علي عن جدته سلمى آآ زوجة ابى رافع رضي الله عنها وعنده ان الحسن بن علي وابن عباس وابن جعفر - 00:43:10

رضي الله عنهم اتواها اصنعى لنا طعاما مما كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله. ارادوا ان تصنع لهم طعاما مما كان يعجب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:43:29

فقالت يا بنى لا تشتهيه اليوم لا تشتهيه اليوم ماذا تقصد اي لما توفرت النعم والوان الاطعمة واصبح الامر في الطعام انواع ووفرة وامورا تيسرت لا تشتهيه اليوم يعني بسبب وفرة الاطعمة والانواع - 00:43:50

فلا يكون هذا طعاما شهيا او او مستساغا بسبب ذلك. قالت لا تشتهيه اليوم قال بل اصنعه اصنعه لنا قال بل اصنعه لنا قال فقامت فاعدت شيئا من سعير فطحنته - 00:44:13

اعدت شيئاً من سعير يعني جابت جاءت بشيء من الشعير فطحنته ثم جعلته في قدر بعد ان طحت الشعير وضعه في قدر وصبت عليه شيئاً من زيت ودقت الفلفل والتواابل - [00:44:35](#)

ودقت الفلفل والتواابل وفقربيتها اليها يعني سعير صب عليه آآ زيت وضع في القدر وصب عليه الزيت ووضع عليه شيء من الفلفل والتواابل يعني يحسن طعمه ومذاقه فقربته اليهم فقالت هذا ما كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله - [00:44:56](#)
لكن مثل هذا الاكل عند وفرة الطعام وتتنوع انواع المطعومات لا لا يشتهيه الانسان الذي هو في انواع من النعم والاطعمة التي هي ربما [00:45:23](#)
التي هي افخر او احسن من لحوم او غير ذلك ولهذا قالت له لا تشتته -

ولهذا قالت له لا تشتتهي لأن توفر الطعام واعتداد الناس على اطعمة اه اخرى فلا يشتهون مثل هذا. نعم قال حدثنا محمود بن غيلان و [00:45:44](#)
ال الحديث في اه الحديث اسناده ضعيف -

فيه الفظيل ابن سليمان صدوق كثير الاوهام وفيه آآ كائد مولى عبيد الله ابن علي ابى رافع وفيه عبيد الله بن علي بن ابى رافع اه
مولى رسول الله رافع هو مولى ابو رافع هو مولى رسول الله لكن عبيد الله ابن علي يعرف بعبد عبيد الله ابن علي يعرف - [00:46:03](#)

ابا دل وولين الحديث فالحديث فيه الفظيل ابن سليمان صدوق كثير الاوهام وفيه آاه عبيد الله بن بن علي اه نعم عبيد الله بن
علي يعرف بعبد لين الحديث نعم - [00:46:32](#)

قال حدثنا محمود بن غيلان لانه يرويه الفضيل بن سليمان عن فائد مولى عبيد الله بن علي عن عبيد الله بن عبيد الله بن
هذا لين الحديث. نعم - [00:46:51](#)

قال حدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن الاسود ابن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهم قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فذبحنا - [00:47:06](#)
له شاة فقال كانهم علموا انا نحب اللحم. وفي الحديث قصة ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث جابر بن عبد الله رضي الله
عنهم قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فذبحنا له شاة - [00:47:26](#)

فذبحنا له شاة فقال كانهم علموا انا نحب اللحم لانهم علموا انا نحب اللحم هذا فيه حبه عليه الصلاة والسلام للحم وفيه ايضا لطفه
عليه الصلاة والسلام في وحسن معاشرته لاصحابه - [00:47:45](#)

ومن يضيفه عليه الصلاة والسلام قال كانهم علموا انا نحب اللحم وهذا فيه ان ان من ادخال السرور على من يضيف الانسان ان يذكر
مثل هذه الكلمات التي تؤنسه وتفرحه فمثلا اذا قدم طعاما - [00:48:09](#)

يعجب الانسان ويشتهيه لا يكتم هذا في سره بل يدخل سرورا على من اضافه يدخل سرورا على من اضافه ويقول مثلا لو سبحان
الله كأنك تدري اني احب هذا الطعام اخترته لي من بين الاطعمة يفرح - [00:48:34](#)

ويسر بذلك وهذا من حسن المعاشرة وكان من هدي النبي عليه الصلاة والسلام لم يبقي هذا الامر في نفسه بل اخبر قال كانهم علموا
انا نحب اللحم لانهم علموا انا نحب اللحم فمثلا لو ان انسان فعلما جلس في مائدة لاحظ ضيفه - [00:48:52](#)

وقدم طعاما نفسه كانت تشتته لماذا يبقي هذا في نفسه اليه من حسن المعاشرة وادخال السرور على المضيف ان يخبره بهذا
الشعور الذي في نفسه ويقول له سبحان الله هذا الطعام الشتهي - [00:49:14](#)

او يقول له سبحان الله هذا الطعام من زمان كنت اود ان اكله اسمع به وما رأيته الااليوم. فمثلك هذه كتمها ليس مناسب اخبار
المضيف بها اخبار المضيف بها هو من حسن المعاشرة ومن - [00:49:32](#)

ادخال السرور على نفسه وهذا هدي مبارك رأينا في اه هدي نبينا صلوات الله وسلامه عليه قال كانهم علموا انا نحب اللحم لان كانهم
علموا انا نحب اللحم والناس في هذا الباب يتفاوتون منهم من يوفق لمثل هذا الاسلوب - [00:49:51](#)

ومنهم من يمضي يأكل صامتا ومنهم ربما يعجبه الطعام لكنه يبدي شيئاً من التذمر ولا يظهر يعني اعجابه بالطعم او حسن الطعام لا
لا يبدي ذلك. يحاول ان يكتشف شيئاً - [00:50:14](#)

معيباً ويتحدث عنه. لكن الشيء الذي يعجبه لا يحب ان الناس يتفاوتون لكن اه اكمل ما يكون واحسن ما يكون في حسن المعاشرة هدي نبينا عليه الصلاة والسلام هدي نبينا عليه الصلاة والسلام قال كانهم علموا انا نحب اللحم - [00:50:36](#)

وهذا هو شاهد الحديث للترجمة بذكر ذلك في جملة ايدام النبي عليه الصلاة والسلام قال المصنف والحادي وفي الحديث قصة وفي الحديث قصة وهي اه وهي قصة صحيحة ثابتة ان جابر رضي الله عنه - [00:50:56](#)

يوم الخندق احس ان النبي عليه الصلاة والسلام جائعاً احس ان النبي عليه الصلاة والسلام جائعاً فذهب الى البيت ذهب الى زوجته قالت هل قال هل عندك شيء قالت عندي صاع من شعير - [00:51:17](#)

عندي صاع من شعير فوجهها ان تبدأ بطحنه وخبزه وكان عنده شاة سمينة فذبحها وبدأ وظعها على البرمة فتطبخ وزوجته بدأت تشتبغ بطحون الشعير تهيئه خبزاً حتى يؤكل الخبز بالبرمة - [00:51:40](#)

وذهب للنبي عليه الصلاة والسلام لانه حس انه جائع فحب ان يطعمه فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وكلمه سراً بينه وبينه قال هيأت لك طعاماً فلو جئتكني مع بعض الاصحاب مع بعض اصحابك لو جئتني مع بعض اصحابك بينه وبينه - [00:52:05](#)

اراد ان يقدم للنبي عليه الصلاة والسلام هذا الطعام وهو جائع عليه الصلاة والسلام وان يأتي معه نفر قليل من الصحابة فقال عليه الصلاة والسلام يخاطب اصحابه عموماً الذين معه في الخندق - [00:52:26](#)

وهم فوق الالف قال ان جابراً صنع لكم طعاماً فحي هلا على الطعام الذي صنعه جابر الف شخص او اكثر والطعام المهيأ ضاع من شعير وشاة واحدة - [00:52:44](#)

صاع من شعير وشاة واحدة فقال عليه الصلاة والسلام لجابراً لا تنزل طعام من البرمة حتى اتي ولا ايظاً تبدأ بالخبز حتى اتي فجاء عليه الصلاة والسلام وبصق على العجين وبارك اي دعا بالبركة - [00:53:07](#)

وبصق ايضاً في البرمة وبارك. وببدأت الافواج تأتي بيت جابر رضي الله عنه ويعرفون من البرمة وكل من دخل قدموه له ويخبزون وقال قال النبي عليه الصلاة والسلام لزوجة جابر انت بمرأة تعينك على الخبز - [00:53:28](#)

لان فيه خبز كثير والصاع واحد صاع ولكن كانت جيء بمرأة تعينك على الخبز وبدأ الصحابة افواج يدخلون بيت جابر ويعرف من البرمة اللحم ويخبز لهم وكل ما دخل غرفوا من البرمة - [00:53:46](#)

وخبزوا وغرف وخبز اكثر من الف يقول فلما اكلوا كلهم وشعبوا والبورمة كما هي والخبز كما هو وهذا من اه البركة التي جعلها الله عز وجل في ريق النبي عليه الصلاة والسلام وفي دعائه بصق - [00:54:06](#)

صلى الله عليه وسلم وبارك بصق وبارك اي دعا بالبركة فهذه هي القصة التي يشير اليها المصنف بقوله رحمة الله وفي الحديث قصة نعم قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن عقيل انه سمع جابر - [00:54:29](#)

رضي الله عنهما قال سفيان وحدثنا محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه. فدخل على امرأة من الانصار فذبحت لها شاة - [00:54:54](#)

أكل منها واتته بقناع من رطب فاكل منه ثم توضاً للظهور للظهر وصلى الله عليه وسلم ثم انصرف فاتته بعالة من عالة الشاه فاكل ثم صلى العصر - [00:55:14](#)

ولم يتوضأ ثم اورد المصنف رحمة الله تعالى هذا الحديث عن جابر رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه - [00:55:34](#)

قوله وانا معه فيه ادب او كمال ادب الصحابة في الخطاب والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي وانا معه ونحن جلوس عند رسول الله لا يقولون جالس عندنا - [00:55:57](#)

ونحن جلوس عند رسول الله وانا معه يأتون بالفاظ وعبارات تشعر تبعية وانهم له عليه الصلاة والسلام تبع واتباع له صلوات الله وسلامه عليه قال وانا معه فدخل على امرأة من الانصار - [00:56:15](#)

فذبحت له شاة فاكل منها فذبحت له شاة فاكل منها واتته بقناع من رطب القناع هو الطبق الذي يؤكل عليه الرطب ويصنع من خوص

النخيل يصنع من خوص النخيل. فجاءت بقناع من رطب يعني جاءت بطبق من - 00:56:37

آآ رطب اي وضع فيه رطب قدمته للنبي عليه الصلاة والسلام فاكل منه تقدمت الشاه او لا فاكل منها ثم قدمت له الرطب فاكل منه ثم توضاً للظهر وصلى قوله ثم توضاً للظهر - 00:57:06

لا يلزم من ذلك ان يكون توضاً لاجل اكله من الشاة لا يلزم من ذلك ان يكون توضاً من اجل اكله من الشاة وانما لكونه آآ محدثاً فتوضاً لذلك. لكونه محدثاً فتوضاً لذلك - 00:57:30

ثم توضاً للظهر وصلى ثم انصرف ثم انصرف فاتته اي بعد صلاة الظهر كان اكله من الشاة والرطب قبل الصلاة ثم انصرف فاتته اي بعد صلاة الظهر بعالة من عالة الشاة. العالة البقية - 00:57:49

العاللة البقية من الشيء فاتتهم بعالة اي انتهت ببقية فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ وهذا يبين لنا ان وضوءه عليه الصلاة والسلام الاول لم يكن لأكله - 00:58:13

من الشاة والا لو كان لأكله منها لتوضأ عند عندما اراد عليه الصلاة والسلام ان يصلي العصر. قال ثم اه فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ وهذا فيه ان آآ ان اللحم لا يوجب الوضوء ان اللحم لا يوجب - 00:58:37

الوضوء الا فيما يتعلق بلحم الابل اه قوله فاكل يعني اكل عليه الصلاة والسلام قبل الصلاة واكل ايضاً بعد الصلاة من اللحم وقد جاء عن عائشة رضي الله عنها انها ما قالت ما شبع من لحم في يوم مرتين - 00:59:01

ما ما شبع من لحم في يوم مرتين وهنا فيه انه اكل اللحم قبل الصلاة واكله مرة ثانية بعد الصلاة فهو اكل للحم مرتين وليس في هذا معارضة لحديث عائشة - 00:59:29

لانه عليه الصلاة والسلام لا يلزم من ذلك انه اكل حتى شبع لا يلزم من ذلك انه عليه الصلاة والسلام اكل من اللحم حتى شبع وانما يكون اكل منه قبل الظهر يسيراً ولما قدمته له آآ قدمت له العالة بعد الظهر ايضاً اكل - 00:59:46

منه عليه الصلاة والسلام اكلاً يسيراً فلا يكون معارضًا لما جاء عن عائشة من انه عليه الصلاة والسلام ما شبع من لحم في يوم مرتين تحب آآ ان انبه ان غداً ليس فيه درس. ويوم الجمعة ان شاء الله نعاود - 01:00:09

التدريس باذن الله تبارك وتعالى ونسأل الله عز وجل لنا جميعاً التوفيق والسداد والهداية والرشاد والعون على كل خير وان يصلح لنا جميعاً ديننا الذي هو عصمة امرنا ان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. وان يجعل الحياة زيادة لنا من كل خير موت راحة - 01:00:32

لنا من كل شر اللهم اعننا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك او اهين من يبغينا لك مخبتين لك مطيعين اللهم تقبل - 01:00:55

توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا واجب دعوتنا واسل سخيمة صدورنا. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - 01:01:15

الاحياء منهم والاموات انت الغفور الرحيم والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على عبده رسوله نبينا محمد واله به اجمعين جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا لكم وللمسلمين - 01:01:35